

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

كابل بضم الباء مدينة معروفة في بلاد الترك غزاها مجاشع ابن مسعود فصالحه الإصبيذ فدخل مجاشع بيت أصنامهم فأخذ جوهرة جليلة من عين أكبرها .
قال فأصابه في منصرفه الثلج والدمق فماتوا إلا رجلين فزعم إلا صبهذ أن الصنم فعل ذلك بهم .
وقال جرير غلبت أمه أباه عليه فهو كالكابلي أشبه خاله يعني يزيد بن المهلب وكانت أمه من سبي كابل فلذلك نسيه إلى كابل .
وقد زعم قوم أن أهل كابل مخصوصون من بين سائر ولد آدم بأذنان تكون لهم ولذلك قال الشاعر أذناننا ترفع قمصاننا من خلفنا كالخشب الشائل وقال حسان بن حنظلة الطائي وكان قد أعطى فرسة كسرى لما قام به فرسه إذ هزمه بهرام شوبين